

نظرية «ثوكيديس».. الصين وروسيا وهستيريا العقوبات الأميركية

د. قحطان السيوي

آخر فصول هستيريا الرئيس الأميركي دونالد ترامب العقوبات التي فرضها على الجيش الصيني، بسبب شراثة من روسيا مقاتلات من طراز «سوخوي-٣٥» والمنظومة الصاروخية «إس-٤٠٠».

انتقدت الصين بشدة «ممارسات الولايات المتحدة التي انتهكت بشكل خطر المبادئ الأساسية للعلاقات الدولية. وحزرتها من العواقب». واعتبرت روسيا «شريكاً في التعاون الاستراتيجي للدفاع عن مصالح البلدين والسلام والاستقرار» وقد حذرتها روسيا من «غيباء اللعب بالناز» ولوحت بترك الاعتماد على الدولار.

مغامرة جديدة أقدم عليها ترامب، ما ينير، بشكل ما، لتنبؤات خطيرة، بحيث أن حدد ملامح ما يمثالها المورخ الإغريقي القديم «ثوكيديس» الذي «وصف كيف عمل ظهور أثينا على غرس الخوف في إسبرطة، بحيث جعل الحرب خياراً لا مفر منه».

قرار ترامب المتضمن اعتبار الصين «منافساً إستراتيجياً» يؤكد أن البلدين عالقان في تناقض شديد.

شهدت القرون الخمسة الماضية ١٦ حالة مماثلة هددت خلالها قوة صاعدة بأن تحل مكان قوة راسخة، وهو محور نظرية ثوكيديس، هذا ينسجم مع إستراتيجيات قوة الصين التي يرتبط بعضها بالأماليب الصينية ٣٦. وهي قائمة تشمل على تكتيكات سياسية ودبلوماسية وعسكرية يعود تاريخها إلى القرن الخامس قبل الميلاد، الزمن الذي كان يورخ فيه ثوكيديس.

في تشرين الثاني ٢٠١٢، أصبح صين جين بينغ الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني، ومن ثم رئيساً للبلاد، في العام التالي عمل تشي على تغيير وجه المستويات العليا للحكومة الصينية وإعادة توجيه

البلاد نحو مسار يقوم على زيادة المشاركة العالمية. وهو ما يسمى «الثورة الثالثة»، التي ترسم حدود الرؤية الجديدة - والآثار الاجتماعية، والتكنولوجية، والجيوسياسية المترتبة عليها.

والحرص على وضع قواعد جديدة للحكم الرشيد وثورة مساوية للتحول السياسي الذي رافق عملية الإصلاح والانفتاح في الصين في أواخر السبعينيات من القرن الماضي.

تؤكد معظم الأساليب الصينية على تجنب التحديتات المباشرة أمام منافس أقوى، في الوقت الذي تسعى فيه لتقويض تلك القوة من خلال «إستراتيجيات مباشرة»، أكثرها شهرة «هو استبدال أعمدها بأخضاب فاسدة».

المقصود بذلك هو الإخلال ببنية الخصم من خلال تغيير القواعد التي اعتاد اتباعها. وكان الهدف من ذلك هو تحقيق النصر، من دون حرب.

اليوم أيضاً، غالباً ما تبدو الصين حريصة على التحرك بمرونة نسبية مع أميركا بدلاً من مواجهتها، وبناء هياكل قوية تصبح بدائل للهياكل التي تدعم النظام العالمي الذي تقوده واشنطن.

قال لورنس سمرز، وزير الخزانة الأميركي السابق، في تشرين الثاني الماضي: «ليس مصدر قلقي هو الحرب، بل إلى أي مدى يمكن أن تصمد الأعمدة الأميركية التي تنشأ عليها الحوكمة العالمية. أمام قوة الصين الأخذة في التزايد».

مبادرة الحزام والطريق، التي تعزز الصين من خلالها تعزيز التجارة مع نحو ٧٠ بلداً بين قارتي آسيا وأوروبا، تجعل بكين تتولى مهمة قيادة نوع جديد من التعددية، هذه المبادرة تديرها «جماعة رابدة» في الحزب الشيوعي، تبدو مختلفة وبعيدة عن المسرحية

الأميركية، القائمة على إجراء مفاوضات حول معاهدة تجارة حرة مع البلدان الأعضاء، بل تعد بسلسلة من مشاريع البنية التحتية التي تمولها وتشيدها بكين. تعتبر المبادرة وكأنها هيكل مواز جزئياً لمنظمة التجارة العالمية.

يذكر فرانسوا جودمان وأيجال فاسيلييه من المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، وهو مركز فكري: «في أوروبا، تعمل جماعة تقودها الصين وتسمى (١+١٦) على الجمع بين ١١ عضواً من بلدان الاتحاد الأوروبي، وخمسة من البلدان من غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من أوروبا الشرقية والوسطى، في جماعات تجارية وسياسية»، وقد وقعا صفقات خاصة بالبنية التحتية تمولها الصين، وستصبح الصين، أكبر اقتصاد في العالم وستحتل قريباً مركز الصدارة في التجارة العالمية حينها لن تكون القضية الرئيسية مرتكزة فقط على كيفية تجنب العالم الوقوع في مصيدة ثوكيديس، بل كيفية إصلاح أعمدة الغرب الفاسدة التي تركزت عليها هياكل الحوكمة المختلة».

الرئيس الصيني تشي أرسل طلقات تحذيرية بقوله: العقبة القديمة التي كانت سائدة خلال الحرب الباردة، وعقبة لا يكون هناك إما غالب وإما مغلوب تبدو أنها في غير محلها بصورة متزايدة، العلاقة العقدة بين بكين وواشنطن سوف تستمر في التدهور والتفكك وإيجاد المخاطر، حملة الرئيس تشي في مكافحة الفساد، ومحاولة حشد ابتكارات أصلية، وبنية تحتية عالمية تحولت إلى قوة نامعة، استخدمت للتأثير في المعايير التكنولوجية والسياسية. وترافق ذلك مع إصلاحات دقيقة في الحزب والسياسة الصناعية، وهي إجراءات

تحمل آثاراً طويلة المدى تنسجم ونظرية ثوكيديس.

الصين ربما تكون هي البلد الوحيد في العالم الذي يحظى بموارد تمكنه من استيعاب خسائر يمثل هذا الحجم على المدى القصير.

من «المفارقة الكبيرة» التي تمتاز بها الصين الشيوعية أن الرئيس الصيني يدافع عن العولة، ويسعى للتخفيف من الضوابط السياسية المحلية في إطار الاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

اليوم الولايات المتحدة والصين عالقان في حرب تجارية أخذه في التصاعد، في الوقت الذي تتنافسان فيه على النفوذ على كوريا الديمقراطية، الرئيس الصيني تشي يريد أن يكون له نفوذ أكبر في الشؤون العالمية، وزعيم أميركي مزأجي يتبنى شعار أميركا أولاً.

لن يتردد الرئيس تشي في التوصل إلى حل وسط بشأن قيم الاشتراكية الأصلية والمتعلقة بالسيطرة على المعلومات والتخطيط الاقتصادي، من أجل أن يتمكن من تحقيق رؤيته طويلة الأجل، المتمثلة في جعل الصين قوة عظمى.

من هنا، أتت ردود الفعل الصينية، كما الروسية، على قرار ترامب فرض عقوبات على الجيش الصيني الروسي، على شكل تصريحات غير صريحة من جهة حدثها في التعبير، الناطق باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، انتقد بحزم وشدة «هستيريا العقوبات الأميركية».

موقفاً الصين وروسيا الشريكتان في التعاون الإستراتيجي للدفاع عن «السلام والاستقرار» من هستيريا عقوبات ترامب متشابهاً بقوتها ومنسجمان، إلى حد ما، مع نظرية ثوكيديس حول مستقبل هيكلية أعمدة النظام الأمريكي.

رئيسا الصين وروسيا أبرز الغائبين .. وتوقعات أن يستغلا ترامب للضغط على إيران انطلاق الدورة ٣٧ للجمعية العامة غداً.. والملف السوري حاضر بقوة

الوطن - وكالات

وسط انقسامات «غير مسبوقة» في مجلس الأمن الدولي، تنطلق يوم غد الثلاثاء اجتماعات الدورة ٧٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، ويتوقع أن يحضر الممثل السوري بقوة في الاجتماعات، وأن تركز الاجتماعات التي يعقدها الوفد السوري هناك على مسألة مكافحة الإرهاب واتفاق إدلب. وبينما يعتبر الرئيس السوري فلاديمير بوتين والصيني شي جن بينغ أبرز الغائبين، يتوقع بأن يستغل الرئيس الأميركي دونالد ترامب اجتماعات لواصله الضغط على إيران. والعام الماضي ترأس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم الوفد السوري إلى اجتمعات الدورة ٧٢، على حين لم تغل دمشق حتى ظهر أمس عن وقدها المشارك في الاجتماعات.

وقد لا تختلف اجتماعات هذه الدورة عن سابقتها التي ركزت كثيراً على الأزمة السورية حيث عقدت حينها المناقشات العامة في الفترة بين ١٨ و٢٥ من أيلول، ومن بين الاجتماعات التي عقدت حينها «اجتماع دولي رفيع المستوى» في ٢١ من أيلول. والتقى المعلم خلال ترؤسه وفد سورية في الدورة السابقة العديد من وفود الدول الحليفة والصديقة والشقيقة، على حين يتوقع أن يجري أي وفد يمثل سورية في هذه الدورة عدداً آخر من الاجتماعات يتوقع أن تركز على جهود الجيش العربي السوري

في مكافحة الإرهاب والتي تكلفت على مدى عام كامل باستعادة الغوطة الشرقية وجنوب دمشق ومحافظتي درعا والقيظرة وجزء من ريف إدلب. كما يتوقع أن تركز اجتماعات الوفد السوري على اتفاق إدلب الذي أعلن في مدينة سوتشي الروسي يوم الاثنين الماضي. ومنذ أيام أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أولغو أنه سيجتمع في نيويورك مع نظيره الروسي والإيراني لبحث الوضع في سورية، واتفاق إدلب.

من اجتماع سابق للجمعية العامة للأمم المتحدة (عن الإنترنت - أرشيف)



هجوماً ما. لكن هذه السنة تسود أجواء اقتراج مع لقاء قد يعقد قريباً بين وزير الخارجية الأميركي والكوري الشمالي، وسيغيب عن الجمعية العامة الرئيس الروسي والصيني، وبالتالي لن يشاركا في الجلسة حول عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل التي ستسبح بالنظر إلى ملفات سورية وكوريا الديمقراطية، على حين سيحضر ترامب والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

ماكرون قوله: «لا تتوقع مصالحة كبرى بين الرئيسين الأميركي والإيراني حسن روحاني. وأضاف «طالما أنه ليست هناك إرادة لبدء الحوار من الجانبين، لا يمكننا أن نغرض ذلك».

وبينما أكدت الولايات المتحدة، التي ترغب في عقد اتفاقية مع إيران تشمل النووي والصواريخ الباليستية، استعدادها للقاء مسؤولين إيرانيين، ترفض طهران ذلك حتى الآن. وتمارس الولايات المتحدة «إستراتيجية ضغط قصوى» على إيران، لكن الأوروبيين يتساءلون عن «البرنامج الزمني المحدد» «إستراتيجية وعبر أي حوافز»، مشتبهين بأن واشنطن تريد تغييراً في النظام الإيراني. وفق «آ ف ب»، التي قالت: «يمكن أن يتقلب اجتماع الأربعماء على الولايات المتحدة، في وقت لا يزال شركاؤها يسعون لإتخاذ الاتفاق النووي الذي تم توقيعه في ٢٠١٥، ومصالحة الاقتصادية».

ويتنظر مقر الأمم المتحدة الذي حولته الشرطة إلى حصن في شرق مانهاتن، وأمينها العام، وصول رؤساء نحو ١٣٠ دولة وحكومة - عدد أكبر من العام الماضي - وأربعة نواب رؤساء وزراء خارجية أكثر من أربعين بلداً.

وسيمت خلال أسبوع اللقاء كلمات - خطاب لكل من الأمين ١٩٣٢ الأعضاء في الأمم المتحدة. ورداً على سؤال عن كثرة القضايا والأحداث، قال سفير إحدى الدول ال١٥٨ الأعضاء في مجلس الأمن الدولي سائحراً «سيكون من الخطأ الاعتقاد بأن هدف اجتماع الجمعية العامة هو تغيير العالم».

دبلوماسي مصري سابق: القاهرة تريد

الحفاظ على المؤسسات السورية

وكالات

بين الدبلوماسي المصري السابق، السفير أحمد هندي، أن الموقف المصري من سورية، يهدف في المقام الأول إلى الحفاظ على مؤسسات الدولة من الانهيار، وفي مقدمتها الجيش العربي السوري. وعلق هندي، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية، على تحذير وزير الخارجية المصري سامح شكري، للمبعوث الأممي الخاص إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، من تمكن العناصر الإرهابية في إدلب من مغادرتها عبر ممرات آمنة لدول أخرى، قائلاً: إن هذه ستكون الضربة القاصمة لكل دولة يذهب إليها الإرهابيون. وأوضح هندي، أن مصر من الدول التي تعانف من الإرهاب، وإن كانت حتى الآن هي الدولة التي حققت أكبر نسبة من النجاح في مواجهة هذا الإرهاب والقضاء عليه قبل أن يستغل ويتمكن من السيطرة على مساحات كبيرة من الأراضي والقرى والمدن، مثلما حدث في سورية والعراق، ولذلك فإن تحذيرات الوزير المصري، تأتي من منطلق خبرة كبيرة لا يستهان بها. وأضاف: إن هناك حاجة لأن تقوم الدول المشاركة في الحرب ضد الإرهاب في سورية، أن منح العناصر الإرهابية في إدلب ممرات آمنة للتحرك إلى دول أخرى في المنطقة، يعني انتشار رغبة أو خريطة توزيع الإرهاب بشكل أكبر، خاصة أن هؤلاء مدبرون على التواصل عن بعد، ويستطيعون تشكيل أنفسهم من جديد في أي مكان يتجهون إليه ويحصلون على قدر من الأمان. وشدد على أن التجربة الحالية في إدلب تعد ليدلاً على صدق الرؤية المصرية، حيث أن تجمع كل هذا العدد من الإرهابيين، لم يحدث إلا عبر منح الإرهابيين ممرات آمنة يغادرون من خلال القرى والمدن التي كانوا يجاريون فيها الجيش العربي السوري إلى إدلب، وبالتالي أصبحت إدلب مركزاً أكبر تجمع لهم، وصارت في حاجة إلى حرب تطهيرها، إلا إذا كانت للسياسة والدبلوماسية أقوال أخرى. وحذر وزير الخارجية المصري، سامح شكري، السبت، المبعوث الأممي إلى سورية من تمكن العناصر الإرهابية التي انتقلت إلى محافظة إدلب من الخروج عبر ممرات آمنة إلى دول أخرى بالمنطقة.

وقال بيان للخارجية المصرية: إن شكري، خلال استقبله دي ميستورا بقرعة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة بنيويورك، «حذر من مخاطر منح العناصر الإرهابية أي ممرات آمنة تمكنهم من مغادرة إدلب إلى مناطق ودول أخرى بالمنطقة»، وذلك بعد أن استعرض دي ميستورا «نتائج اتصالاته مؤخراً مع الأطراف الإقليمية والدولية المعنية، وتقبيته لتطورات الوضع الميداني في إدلب» وجاء في البيان، أن وزير الخارجية أكد خلال اللقاء على الأهمية التي توليها مصر للدفع بالعملية السياسية، ولإسداء بدء عمل اللجنة الدستورية باعتبارها الخطوة المطلوب تنفيذها لرفع المسائل السياسية للأمام في الوقت الحالي، مشيراً إلى تطلع مصر للمشاركة في الاجتماع الوزاري للجنة المحصرة حول سورية الأسبوع الجاري في نيويورك.

تقدم جديد للجيش في البادية الشرقية.. و٦ نقاط مراقبة روسية على خط الفصل في القنيطرة

الوطن - وكالات

على حين وإصل الجيش العربي السوري عملية الرامية إلى دحر الإرهاب من البادية الشرقية، كسفت روسيا عن نشر ٦ نقاط مراقبة في الجولان على خط الفصل مع المناطق التي تحتلها «إسرائيل». وشهدت بادية ريف دمشق الشرقية القريبة من قاعدة التعلم التي أقامها الاحتلال الأميركي على الحدود مع العراق، استمرار العمليات العسكرية لقوات الجيش وحلفائه ضد تنظيم داعش الإرهابي، بحسب «المصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض الذي أشار إلى استمرار الاشتباكات بين الطرفين ضمن «تلول الصفا، ببادية ريف دمشق الشرقي عند الحدود الإدارية مع ريف محافظة السويداء.

وعلمية الجيش هناك إلى إنهاء تواجدها داعش في تلك المنطقة. وأوضح «المصد»، أن الجيش حقق تقدمات جديدة بغطاء من القصف الجوي والصاروخي، وسيطر على نقاط ومواقع جديدة، لافتاً إلى أن الاشتباكات تراكفت مع استمرار عمليات التمهيد الصاروخي، وسط معلومات عن مزيد من الخسائر البشرية في صفوف التنظيم، وارتقاع عدد قتلى مسلحيه إلى ٢٦٦ منذ الـ ٢٥ من تموز الفائت.

ولفت «المصد» إلى اشتباكات أخرى بين الجيش والتنظيم جرت أيضاً على محاور ممتدة من تلة الصاروخ جنوب الشولا ببادية دير الزور، وصولاً إلى الحدود السورية - العراقية، الواقعة في شمال غرب قاعدة التنف، ضمن ياديتي حصص ودير الزور، مؤكداً مقتل ١٧ من الدواعش ببنيران الجيش هناك.

وأكد «المصد» أن الجيش وحلفاءه وأصلوا عمليات التمشيط مع جهة ثانية، أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع و تأمين المنطقة، بغية إنهاء تواجدها التنظيمي فيها. وابلتقال إلى مخيم الركبان للتناحز حين عند الحدود السورية - الأردنية، بريف حمص الجنوبي الشرقي، فقد أعامت منظمة الأمم المتحدة لراعية الطفولة والأمومة «يونيسيف»، فتش نشر الطبية «الرسمة»، الوحيدة في المخيم بعد أيام من إغلاقها، ونقلت مواقع إعلامية معارضة عن رئيس ما يسمى «المتك الإعلامي لإدارة المخيم، محمود الهبيلي تأكيد أن يونيسيف، أعامت فتح النقطة بعد إغلاقها من السلطات الأردنية قبل نحو أسبوع، لافتاً إلى أن الكوادر الطبية ذاتها عاوت العمل في النقطة الطبية. وجرى ذلك في ظل الأنباء التي تحدثت عن نية ميليشيا «لواء الفريتين» الخروج إلى شمال اللاذقية وهو ما أكدته الميليشيا في بيان لها أول من أمس لم يحدد وجهتها.

الروسية، اللواء إغور كوشاينيكوف، أمس، أن ست نقاط مراقبة للشرطة العسكرية الروسية تنتشر على طول خط الفصل مع الجزء المحتل من الجولان العربي السوري. ونقلت وكالة «سبوتنيك»، عن كوشاينيكوف، قوله في مؤتمر صحفي: «تنتشر في الوقت الراهن على طول خط «برافو»، ست نقاط مراقبة للشرطة العسكرية الروسية والتي توفر أمن العاملين ببعثة الأمم المتحدة». وأشار كوشاينيكوف، إلى أن بلاده أسهمت بسحب التشكيلات المسلحة الموالية لإيران من قرب الحدود السورية الإسرائيلية. وقال في هذا الشأن: «أجرت روسيا مشاورات مع إيران صرحت طهران خلالها أنها لا ترى من الصواب تأجيج الأوضاع في المنطقة وأنها لا تحمل نوايا عوانية تجاه إسرائيل. وبالتنتيجة، وبإسهام روسي، تم سحب التشكيلات الموالية لإيران مع أسحتها الثقيلة من مرتعات الجولان».

خلف آلاف الشهداء.. وأقام العديد من القواعد اللاشعرية له.. ومكّن ميليشيات من السيطرة على مساحات واسعة من البلاد

حصار جرائم «التحالف الدولي» في سورية خلال ٤ سنوات

الوطن

بعد أربع سنوات من تدخله العسكري اللاشعري في سورية بحجة محاربة تنظيم داعش الإرهابي، مكّن «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا، الميليشيات الكردية في شرق البلاد ومسالها من السيطرة على عشرات آلاف الكيلومترات المربعة، وأقام قواعد عسكرية ضخمة، فضلاً عن سقوط آلاف الشهداء من المدنيين نتيجة ضرباتها الجوية.

واستكمل أمس «التحالف الدولي» العام الرابع على التوالي من تدخله العسكري «اللاشعري» في سورية، وذكر «المصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض في تقرير له، أن هذه المشاركة تركزت على دعم أطراف بعينها، والبحث عن حلفاء ذوي نفوذ يمكن توسعته.

ولفت المصد إلى أنه ومنذ الغارة الأولى والضربة الصاروخية الأولى لـ«التحالف» المزعوم، عمد الأخير لدفع ميليشيات مسلحة عاملة ضمن الجغرافية السورية، ففوتلت المشاركة الجوية والصاروخية، إلى مشاركة عسكرية برية، لحين توسعته لوجوده ووجود الميليشيات المدعومة منه، ليشمل مساحات واسعة من الأراضي السورية.

وتذكر أن التحالف واجه خصومه بتوجيه ضربات عسكرية لهم، فمن وصف تنظيم داعش الإرهابي إلى قصف تنظيم جبهة طالت قوات الجيش العربي السوري وحلفائه.

وقال المصد: إنه وخلال ٤ سنوات رصدت تحركات «التحالف» من عمليات عسكرية وميدانية، وعمليات أخرى لوجستية تمثلت ببناء قواعد عسكرية أو توسعة نطاق سيطرته أو تقديم الدعم في جوانب مختلفة، في حين تجلت مشاركة التحالف في العمليات العسكرية من خلال المساحة الجغرافية التي تمكن التحالف من دعم الميليشيات البرية المتحالفة معه أو الدعوة منه للسيطرة عليها، فالتحالف تلك الميليشيات المتمثلة بـ«قوات سورية الديمقراطية- قسد» سيطر اليوم على مساحة ٥٢٥٢٨ كم مربعاً من الأراضي السورية، بنسبة بلغت ٢٨.٢ بالمئة من الجغرافية السورية.

وهو لتنظيم داعش. وأشار إلى أن عمليات تعزيز وجود «التحالف» اللاشعري، تصاعد منذ ما بعد انتخابات الثاني من العام ٢٠١٨، وتمثلت بإقامة ١٨ قاعدة مختلفة على الأقل، في مناطق شرق نهر الفرات ومنطقة منبج في القطاع الشمالي الشرقي من ريف حلب، عند الضفة الغربية للنهر، ومن ضمن هذه القواعد ٦ قواعد كبرى، وتوزعت في منسقة عن العرب، خراب عسك، منبج في محافظة حلب، وعين عيسى، الرقة، الطبقة بمحافظة الرقة، والشاددي والهول وتل تمر وتل بيدر وميبلان في محافظة الحسكة، وحقل العمر النفط والبحرة في ريف دير الزور.



جانب من الدمار الذي خلفه طيران التحالف بقيادة أميركا على مدينة الرقة (أ.ف ب - أرشيف)

وذكر أنه رصدت دخول آلاف الشاحنات التي تحمل على متنها معدات لوجستية وعسكرية وآليات وعربات مدرعة، منذ بدء مشاركة «التحالف» في العمليات العسكرية داخل الأراضي السورية في ٢٣ أيلول ٢٠١٤، وبالمقابل رصد، عمليات نقل للعشرات من عمالته من جنسيات سورية وغير سورية، كانوا يعملون ضمن مناطق سيطرة تنظيم داعش.

وأول من أمس، نفذت طائرات تابعة لـ«التحالف»، عملية إنزال جوي عند أطراف قرية المروحة في الجيب

من العام ٢٠١٤، وشملت مناطق ضمن محافظة الحسكة وهي المناطق الممتدة في مثلث حدود العراق وتركيا - مدينة سورية، على ١٢٦٢٤ كلم مربعاً بنسبة ٦,٨ بالمئة قبل تاريخ الـ ٢٣ من أيلول

كلم مربعاً بنسبة ١,٩ بالمئة من مساحة الأراضي السورية، على حين كانت تسيطر هذه الميليشيات قبل تدخل «التحالف» في سورية، على ١٢٦٢٤ كلم مربعاً بنسبة ٦,٨ بالمئة قبل تاريخ الـ ٢٣ من أيلول

التي يسيطر عليها الجيش العربي السوري وحلفاؤه في شرق الفرات قبالة مدينة دير الزور، في حين تسيطر الميليشيات المسلحة المدعومة من التحالف «ما تسمى المعارضة المسلحة المعتدلة» على ٣٥٢٣

ويحسب «المصد» فإن المناطق التي تسيطر عليها «قسد» تشمل كامل منطقة منبج وريفها في غرب نهر الفرات، وكامل منطقة شرق الفرات باستثناء الجيب الأخير لتنظيم داعش عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، والعديد من المناطق

الذي ينتشر فيه داعش بريف دير الزور الجنوبي الشرقي نقلت خلالها عدداً من مسؤولي التنظيم إلى جهة مجهولة، بحسب ما نقلت وكالة «سنا»، عن مصادر أهلية.

وذكر «المصد»، أن ضربات «التحالف» خلفت آلاف الشهداء من المدنيين، حيث استشهد منذ الـ ٢٣ من أيلول من العام ٢٠١٤، وحتى يوم أمس، ١١٨٤٦ شخصاً جراء غاراته وضرباته الصاروخية والتي أسفرت كذلك عن إصابة الآلاف بجراح متفاوتة الخطورة، مع تدمير مبانٍ وممتلكات مواطنين ومرافق عامة.

ومن ضمن المجموع العام للخصائر البشرية بحسب المصادر، ٣١٧٧ شهيداً مدنياً سورية، بينهم ٧٥٨ طفلاً دون سن الثامنة عشرة، و٥٥٨٥ مواطنت فوق سن الـ ١٨، في محافظات الحسكة والرقة وحلب وإدلب ودير الزور.

ولفت إلى أنه سقط ١٦٩ شهيداً على الأقل من عناصر الجيش العربي السوري والقوات الريفية والحلقة لدمع، بإعتداء بربرف حمص ومنطقة قرب التنف في البادية السورية وعلى مناطق في ريفي دمشق وحمص وحيط العاصم بدمشق.